



المرأة سيدة الجوائز
في مهرجان
طنجة السينمائي

14 ص 8



كورونا يزيد
عزلة إيران

5 ص 3



الكل يريد
أن يكون سوريا
على حدود أوروبا

8 ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/03/09

14 رجب 1441

السنة 42 العدد 11641

Monday 09/03/2020

42nd Year, Issue 11641

العرب

تزايد حظوظ مصطفى الكاظمي في تشكيل الحكومة العراقية

وتقول المصادر إن المفاوضات البطيئة في بغداد، ربما لم تعد تشهد طرح أسماء غير الكاظمي والزرفي لتشكيل الحكومة الجديدة، رغم وجود رغبات عديدة داخل مجلس النواب تدور حول أنماط مختلفة من الحلول.

ويقول النائب عن مدينة الموصل أحمد الجبوري إن فشل القوى السياسية في توفير الغطاء اللازم لترميم حكومة رئيس الوزراء المكلف السابق محمد علاوي يعيد المبادرة إلى مجلس النواب، الذي عليه أن ينتخب أحدا من أعضائه المهمة لتشكيل الحكومة الجديدة، مشيرا إلى أن البرلمان يترشح بالكفالات.

ويعتقد الجبوري أن هذا الخيار، في حال أنضج النواب قبل إرساله إلى الرئيس كي يعود بصيغة تكليف قانوني، سيضمن للمكلف الجديد أغلبية مريحة في البرلمان، على اعتبار أنه ناجم عن مقترح نيابي، ملوحا بأن الإصرار على اختيار رئيس الوزراء خلال الاجتماعات الخاصة بين الزعماء في الغرف المغلقة يعني المزيد من الاستفزاز للبرلمان.



علي شمخاني في بغداد
لتدارك مأزق اختيار
رئيس الوزراء

ومن بين الحلول الأخرى المتداولة ما حل إليه نواب في كتلة سائرون التي يرعاها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، من أن حق الترشيح لمنصب رئيس الوزراء يخصهم وحدهم، على اعتبار أن كتلتهم هي الأكبر. وذهب هؤلاء إلى ما هو أبعد من مناقشة هذا الخيار، فطرحوا اسما ليكون مكلفا جديدا بتشكيل الحكومة، هو نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي.

وتقول مصادر مطلعة إن تداعيات انتشار فايروس كورونا في إيران أضرت كثيرا بالمفاوضات العراقية لاختيار مرشح جديد لتشكيل الحكومة. وتوضح المصادر أن الإسهام الإيراني العتاد في إدارة مفاوضات اختيار رئيس الوزراء كان ضعيفا للغاية خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب الانشغال الكبير في طهران بتقني فايروس كورونا.

لكن إيران تحاول تدارك الأمر، إذ أرسلت السبت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني إلى بغداد، لمناقشة آخر التطورات السياسية. ولم تورد المصادر العراقية أي تفاصيل عن المباحثات التي أجراها وسيجريها شمخاني مع كبار المسؤولين العراقيين.

بغداد - رجحت مصادر سياسية مطلعة في بغداد تزايد حظوظ رئيس جهاز المخابرات العراقي مصطفى الكاظمي في رئاسة الحكومة المقبلة، موضحة أن أهم منافس له حاليا هو محافظ النجف الأسبق، والعضو الحالي في البرلمان العراقي عن تحالف النصر، عدنان الزرفي.

وفقا لمراقبين، فإن انحصار التنافس على أهم منصب تنفيذي بين شخصيتين لم يسبق لهما الدخول المباشر إلى دائرة النفوذ الإيراني في البلاد، يكشف عن عمق الأزمة التي تعانها الأحزاب السياسية الشيعية الموالية لطهران، بعد التظاهرات الشعبية الواسعة والمستمرة منذ انطلاقها مطلع أكتوبر الماضي.

وبدا أن الأحزاب الشيعية الموالية لإيران، جذبت مؤقنا خطط إحياء ترشيح شخصيات سبق لرئيس الجمهورية برهم صالح أن رفض تكليفها مثل محافظ البصرة أسعد العيداني ووزير التعليم العالي قصي السهيل والنائب عن ائتلاف دولة القانون في البرلمان العراقي محمد شياع السوداني.

وبدل أن تضغط على الرئيس لتكليف أحد هؤلاء بتشكيل حكومة جديدة، تحاول الأحزاب الشيعية الموالية لإيران بحجة أنها تلبى طموحات القوى السنية والكردية البارزة.

لكن التكتيك الذي رد به مناصرو تكليف الكاظمي أو الزرفي هو الانفتاح على نشطاء التظاهرات البارزين، والتعاون معهم بشأن إمكانية دعم مرشح ما لتشكيل حكومة مؤقتة، مهمتها إجراء انتخابات مبكرة، ربما تمثل بوابة لتغيير سياسي أعمق.

ويقول مراقبون إن القوى السياسية التقليدية داخل المكون الشيعي تخشى صعود شخصيات جديدة من داخل الطائفة إلى مصاف الزعامات، إذا حصلت على فرصة تولي مناصب كبيرة. ويمكن أن ينطبق على الكاظمي والزرفي وصف "الدماء الجديدة"، فضلا عن "توازن الاتجاهات"، فبالرغم من أن كلا منهما لم يسبق له الانخراط في مشروع توجهه إيران، إلا أن أي منهما لم يسبق له أن كان خصما علنيا لطهران.

في المقابل، يصنف الأئمة ضمن خط الشخصيات السياسية الداعية إلى ضرورة التوازن في ملف العلاقات الخارجية والاستفادة من الميزات التي قد توفرها العلاقة الخاصة بين بغداد وواشنطن، مع ضرورة الانفتاح على الخليج خصوصا والعمق العربي عموما.

حسان دياب ينضم إلى حملة حزب الله على النظام المصرفي اللبناني

خطة إعادة هيكلة البنوك اللبنانية تخفي رغبة في الانتقام السياسي



الصرخة اللبنانية مستمرة

وقال وزير الاقتصاد اللبناني راؤول نعمة إن المفاوضات الرامية إلى إعادة هيكلة ديون بلاده بالعملة الأجنبية لن تستغرق أكثر من تسعة أشهر إذا خلصت النوايا، فيما يتجه البلد إلى الخلف عن سداد ديون سيادية للمرة الأولى.

وتوقع مصدر مطلع بدء مفاوضات إعادة هيكلة الدين بشكل رسمي بين لبنان وحملة السندات في غضون نحو أسبوعين. ويمثل تخلف لبنان عن سداد ديونه بالعملة الأجنبية مرحلة جديدة من الأزمة المالية التي تعصف باقتصاده منذ أكتوبر، وأفقدت الليرة نحو 40 في المئة من قيمتها ودفعت البنوك إلى فرض قيود على السحب من الودائع وأججت البطالة والاضطرابات.

وقال نعمة "الحكومة تنتظر الآن موقف حاملي سندات اليوروبوند، مضيفا أنه يتوقع أن يكون موقفهم "إيجابيا".

وعن إمكانية مقاضاة لبنان في الخارج قال إن من الممكن أن يُقدم الدائون على رفع دعاوى بحق مصرف لبنان المركزي لكنهم لن يرحبوا. ولدى لبنان سندات دولارية بنحو 31 مليار دولار، وقالت مصادر إن الحكومة ستسعى إلى إعادة هيكلتها.

المصرفية عن كل من تولى ويتولى الشأن العام". وتساءل هؤلاء الخبراء، هل يخفي ذلك رغبة في تنفيذ انتقامات سياسية؛ خصوصا أن دياب يصر في كل كلمة يلقبها على أن حكومته تواجه تراكمات اقتصادية وفسادا ساد في السنوات الثلاثين الماضية.

ووجد سياسي لبناني أن أسوأ ما في الخطاب وعد رئيس الحكومة بالعمل "على تطوير قطاعا المصرفي، لكننا، في الوقت عينه، لا نحتاج قطاعا مصرفيا يفوق أربعة أضعاف حجم اقتصادنا، لذا، يجب إعداد خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي".

وتساءل هذا السياسي ما المشكلة في أن يكون حجم القطاع المصرفي أكبر من حجم الاقتصاد اللبناني؛ وهل يشكل ذلك أي إساءة إلى لبنان في وقت كان فيه القطاع المصرفي يؤمن آلاف الوظائف للبنانيين؟

وأوضح السياسي نفسه أن كلام رئيس الحكومة يشكل مسأ بالذات للبنانيين الذي يضمن الحريات العامة في كل المجالات ويمنع أي قيود على النشاط الاقتصادي، وذلك تماشيا مع النظام الاقتصادي الليبرالي المعمول به في لبنان منذ ما قبل الاستقلال.

ومعروف أن صندوق النقد الدولي يعتبر حاليا الجهة الوحيدة القادرة على مساعدة لبنان لتفادي الانهيار الكامل والإفلاس التام للبلد، في حين أن القطاع المصرفي يمثل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني.

ولا يوجد مؤشر على مساعدات من دول أجنبية سبق أن مدت يد العون للبنان. وتصرف الحكومات الغربية على تطبيق بروتول أولا إصلاحات تاجلت طويلا لمكافحة الهدر والفساد.

ويعتقد محللون كثيرون أن السبيل الوحيد لضمان دعم مالي للبنان يكون عبر برنامج لصندوق النقد الدولي.

لكن حزب الله المدموم من إيران يعارض ذلك وسبق أن قال إن الشروط التي سيسعى صندوق النقد لرفضها ستشعل ثورة شعبية في لبنان. ورأى خبراء اقتصاديون أن أخطر ما في الخطاب الذي القاه رئيس الحكومة قوله إن حكومته قررت البدء "بإعداد إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد. وقررياً، ستبصر اللجنة المختصة النور، وستكون مزودة بالصلاحيات والاستقلالية اللازمة للقيام بمهامها"، مذكرا بأن الحكومة تقدمت "بعد ثلاثة أسابيع فقط من نيلها الثقة، بمشروع قانون يرمي إلى رفع السرية

بيروت - أجمعت مصادر سياسية واقتصادية لبنانية مسؤولة على أن رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب، مصر على التزام مواقف حزب الله الذي حذر من أي تعاط مع صندوق النقد الدولي من مطلق أن ذلك يشكل مسأ بالسيادة الوطنية.

ويتسخر حزب الله حملة على النظام المصرفي اللبناني بسبب التزامه بتنفيذ العقوبات الأميركية على الحزب وعلى إيران.

وقالت المصادر في تصريح لـ "العرب" "يبدو من خلال رغبة رئيس الحكومة في إعادة هيكلة النظام المصرفي اللبناني أن دياب انضم إلى حملة حزب الله على المصارف".

وحذر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة من أن لبنان يتجه إلى الجهول، محملا حزب الله مسؤولية رفض التعاون مع صندوق النقد الدولي دون طرح بديل من أجل الإنقاذ.

وقال السنيورة في تصريح لـ "العرب" إن لبنان "مريض ولم يعد ينفع العلاج بالمرهم"، مشيرا إلى أن البلد واللبنانيين يدفعون ثمن "تسلط حزب الله على الدولة والاحتجاج عن تنفيذ إصلاحات قدمت بها تعهدات منذ مؤتمر باريس 1 وباريس 2" (التفاصيل في الصفحة الثانية).

واستوفى المراقبين السياسيين في بيروت لدى كلام رئيس الحكومة اللبنانية مساء السبت عن تعليق دفع سندات اليوروبوند، المستحقة على لبنان، التجاهل التام لصندوق النقد الدولي. وجاء هذا التجاهل مع كلام آخر في غاية الخطورة عن "خطة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي".

وأعلن لبنان، الذي يعاني من أزمة مالية كبيرة، أنه لا يمكنه دفع ديونه في مواعيدها، والتي تتضخم 1.2 مليار دولار مستحقة اليوم الاثنين. ودعا رئيس وزراء لبنان إلى مفاوضات عاجلة لإعادة هيكلة الدين.

وقال دياب إن احتياطات البلاد من العملة الصعبة بلغت مستويات "حرجية وخطيرة" مع الحاجة إلى تلبية احتياجات اللبنانيين الأساسية.



فؤاد السنيورة
ندفع ثمن تسلط
حزب الله على
الدولة اللبنانية

«أم الثغرات» الأمنية موجودة على كل كمبيوتر ولا يمكن إصلاحها

الأولى لتقني الضعف "ميلتادون" و"سبيكتري" في معالجاتها خلال بنابر 2018، إلى ظهور ثغرات إضافية، وحذر الباحثون من إمكانية ظهور المزيد من الثغرات خلال السنوات القادمة. ويربط محللون بين المشاكل الأمنية التي واجهتها إنتل، وبين قرار اتخذته شركة إنتل خلال فبراير الماضي، أعلنت فيه عن عزمها على إطلاق أول كمبيوتراتها المحمولة العاملة بنظام "إي.أو.أم" والتي ستأتي خليفة من معالج إنتل، في النصف الأول من عام 2021، وفقا لتصريحات المحلل ميناغ تشي كو، الذي غالبا ما تنبأ بتوجهات إنتل قبل ظهورها، والذي نقل عنه قوله إن "جهاز ماك الجديد سي طرح في الأسواق

الأولى لتقني الضعف "ميلتادون" و"سبيكتري" في معالجاتها خلال بنابر 2018، إلى ظهور ثغرات إضافية، وحذر الباحثون من إمكانية ظهور المزيد من الثغرات خلال السنوات القادمة. ويربط محللون بين المشاكل الأمنية التي واجهتها إنتل، وبين قرار اتخذته شركة إنتل خلال فبراير الماضي، أعلنت فيه عن عزمها على إطلاق أول كمبيوتراتها المحمولة العاملة بنظام "إي.أو.أم" والتي ستأتي خليفة من معالج إنتل، في النصف الأول من عام 2021، وفقا لتصريحات المحلل ميناغ تشي كو، الذي غالبا ما تنبأ بتوجهات إنتل قبل ظهورها، والذي نقل عنه قوله إن "جهاز ماك الجديد سي طرح في الأسواق

قراصنة المعلومات، للدخول إلى رقائقي ذاكرة القراءة فقط، سيتطلب اختراق أماكن أخرى الوصول مباشرة إلى الجهاز المستهدف.

وعند الاتصال بشركة إنتل بشأن المعلومات المتعلقة بالثغرة، قال مسؤولون إن الشركة على علم بالثغرة الأمنية، ولكنهم حاولوا التقليل من شأنها، مشيرين إلى أن الاختراق يتطلب وصولا فعليا، وأحيانا عنادا مخصصا.

وتخطط شركة "بوزيتيف تكنولوجيز" لتوفير المزيد من التفاصيل التقنية تتيح لباحثين أمنيين آخرين الاطلاع على النتائج بشكل أعمق. وكانت إنتل قد عانت حديثا من عيوب الأمان ضمن معالجاتها، وأدى الاكتشاف

استحالة إصلاح الأخطاء التي يصعب تشفيرها، من خلال ما يسمى قناع ذاكرة القراءة، في المعالجات الصغيرة والرقائق، وإنما الخطر الأكبر يكمن في أن الثغرة، التي سمحت لأول مرة بالتساهل على مستوى أمن المعدات، تدمر الثقة في المنصة ككل.

وتقول شركة "بوزيتيف تكنولوجيز" إنه رغم وجود طرق عديدة لاستغلال الثغرة من قبل



مارك إيرمولوف
كل الأجهزة عرضة
لاختراق باستثناء التي
تعمل برقائق الجيل العاشر

الرقائق، باستثناء رقائق الجيل العاشر، عرضة للاختراق. وقال إيرمولوف إنه تم اكتشاف الثغرة في رقائقي ذاكرة القراءة فقط، في "مركز إنتل للأمن والإدارة المقاربة"، وهو ما يهدد جهود إنتل لوضع أساس أمن قوي لمنصات الشركة وإعادة بناء جذور الثقة مع المستهلك.

وتأتي الثغرة الأخيرة، التي أشار إليها البعض بـ"أم الثغرات"، بعد وقت قليل من الإعلان عن ثغرات استهدفت معالجات "كاسكيد ليك"، وهي ثغرة تعمل على أخذ العينات من البيانات المصغرة، وكانت محور هجمات سابقة. والمشكلة في الثغرة الجديدة، التي تحدث عنها إيرمولوف، لا تكمن فقط في

تسرع فيها بانك في أمان، أنت في خطر. فبعد سلسلة من الاختراقات التي كشف عنها العام الماضي ومطلع العام الحالي، يواجه عملاق الرقائق الإلكترونية إنتل، تحديا أمنيا خطيرا كشف عنه تقرير أعدته مارك إيرمولوف، من شركة "بوزيتيف تكنولوجيز" لأمن المعلومات. وأشار التقرير إلى وجود خطأ في ملف بدء التشغيل، يجعل كل جهاز يستخدم هذه الرقائق عرضة للقرصنة. وتحدث إيرمولوف عن وجود ثغرة أمنية خطيرة لا يمكن إصلاحها في رقائقي ذاكرة القراءة "إي.أو.أم" التي تنتجها شركة أشباه الموصلات الأميركية، وهو ما يجعل كل الأجهزة التي تعمل بهذه